او البدل وقوله قد ظفرت استيناف جواب هل ظفرت بهذا المراد قوله
قوله لانه ليس بمحسوس واصل الاشارة ان يكون لمحسوس قوله
الى ان قتله ظهر ظهور المحسوس لا يقال هذا لا يطابق قوله او ادعا كمال ظهوره
بل المطابق له ان يقال الى ان قتله ظهر كمال ظهور المحسوس لانا نقول كمال
ظهور المعاني لا يتصل ان يكون كالمحسوس فظهورها ظهور المحسوس كمال
في ظهورها غاية الامر ان هذا الكمال الذي هو ظهور المحسوس له مراتب
متفاوتة وليس في قوله او ادعا كمال ظهور اعتبار اعلى مراتب الكمال
بل حاصله اعتبار نفس الكمال الصادق بكل مرتبة من مراتبه ع س
قوله اى عبر اسم الاشارة الخ فان قيل اسم الاشارة فيه ايضا
زيادة التمكين في الجواب نعم الا انه يختص عن بقية المظهرات
بكونه بكمال العناية بالتمييز ويكون المقصود منه ذلك قوله
فلزيادة التمكين اضافته بيانية ع س قوله اى جعل المسند
الخ فيه اشارة الى ان الاضافة بيانية قوله اى الذي يصل اليه الخ
ليس فيه تعرض للحصر المستفاد من تعريف الخبر بل قوله
فيقصد تفسيري قوله ونظيره بناء على ان المراد بالحق الثاني هو
الاول لا غيره لجبر السكامل بذلك ع س قوله وبالحق لما كان مفهوم
الانزال بالحق لا يستلزم مصاحبة الحق في النزول لجواز ان يعرض
ذلك حال النزول اكده بقوله وبالحق نزل ع س وكتب ايضا عليه
الرحمة قوله وبالحق تقديم المجرور في الموضعين يفيد الحصر
قوله او ادخال الروع في ضمير السامع وتربية المهابة لم يجد خلل
بينهما حرف العناد لانهما متقاربان فان الاول ادخال الخوف
ابتدا والثاني استزادة الخوف الحاصل انتهى س اقول ولعل
الشارح اشار الى هذا الفرق بقوله كالتاكيد بالاضمار مسالة
الاسناد ع س فاجاب بذلك ويحتمل ان يريد بادخال الروع
ادخال الخوف مطلقا وبالمهابة المعنى الذي ينشا من الخوف

فيكون

كد
فيكون عطف تربية المهابة من عطف اللازم وهو بمنزلة التا
لا يدل على الملزوم ويحتمل ان هذا مراد الشارح اذ ما قاله السيد
يقتضي عدم التاكيد قوله او تقوية الداعي فذات الخليفة مثلا
تقتضي داعي المامور ووصف امير المومنين الدال على السلطة
والتمكن من الفعل بالمامور لو خالف يقوي ذلك الداعي وكذا الباقي
ع س قوله اى مثال التقوية وبدا بها عكس المذكورات لو اخرها
توهم كونها معمول الادخال قوله لتقوية داعي المامور يدل
في هذا القيد افراد ضمير عليه والرجوع لاخر المذكورات اقرب
مع ان كون سياق الاية للترغيب والمناسب له تقوية الداعي دون
ادخال الروع قوله وتمامه لكاتبه قوله فاذا عزمت فتوكل على الله به
فالذات العلية بعض الداعي والاوصاف المدلول عليها بلفظ
الجلالة يقوى ذلك ع س قوله كقوله
• الهي عبدك العاصي اتاك • مقرا بالذنوب وقد دعاكا • تمامه
• فان تغفر فانت لذاك اهل • وان تطرد فمن يرحم سواكا • قوله
لذاك اى الغفران المنتظر واسكن يرحم للوزن فانه ذكر في النحو
انه يقدر رفع الحرف الصحيح في الضرورة كقوله •
فاليوم اشرب غير مستحقب • اثما من الله ولا واغل • وسواك
ظرف نصب على الحال اى كاينا مكانك في الرحمة قوله فمن يرحم
استشكل الاستاذ مثل هذا التعليق بانه ورد في الحديث
الامر بالجزم في الدعاء س فمن يرحم هو مجزوم مع انه من استفهام ميه
اجرا للوصل مجرى الوقف كذا في شرحه للمفتاح قوله لم يقل انا
على ان يكون العاصي بدلا كما في المطول وهو كما قال السيد مبنى
على مذهب الاخفش حيث جوز ابدال المظهر من ضمير المتكلم
والمخاطب بدل الكل من الكل ع س قوله قال السكاكي
هذا فان قلت هذا المشار اليه لم يسبق حتى صحت الاشارة اليه قلت

Copyright © King Saud University